

نهج السعادة

[144] - 60 - ومن كتاب له عليه السلام كان يكتبه إلى ولاته إذا بلغه عن أحد منهم

خيانة. قال أبو عمر: وكان [أمير المؤمنين] عليه السلام يخص بالولايات أهل الديانات والامانات، وإذا بلغه عن أحدهم خيانة كتب إليه: قد جاءكم موعظة من ربك فأوفوا الكيل والميزان بالقسط، ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين، بقية [أ] خير لكم إن كنتم مؤمنين، وما أنا عليكم بحفيظ. إذا أتاك كتابي فاحتفظ بما في يديك من أعمالنا حتى نبعث إليك من يتسلمه منك. ثم [كان] عليه السلام يرفع طرفه إلى الماء ويقول: اللهم إنك تعلم أني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك. ترجمة أمير المؤمنين (ع) من الاستيعاب: ج 3 ص 1111، ط مصر. ورواه في الحديث (27) من الباب (107) من البحار: ج 41 ط الجديد ص 119، عن مطالب السئول ص 93. ثم قال أبو عمر: وخطبه (عليه السلام) ومواعظه ووصاياه لعماله كثيرة مشهورة، وهي حسان كلها
